

## لسان العرب

( بجر ) البَجَرُ بالتحرّك خروجُ السُّرَّةِ ونُتُوُّها وغِلَظُ أَصلِها ابن سيدة البُجْرَةَ السُّرَّةُ من الإِنسانِ والبَعيرِ عَظْمَاتٌ أَوْ لَمْ تَعْظَمِ وَبَجَرٌ بِجَرًا فَهُوَ أَبَجَرٌ إِذَا غَلِظَ أَصْلُ سُرَّتِهِ فَالْتَحَمَ مِنْ حَيْثُ دَقَّ وَيُقِي فِي ذَلِكَ الْعَظْمِ رِيحٌ وَالْمِرْأَةُ بِجَرَاءُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبَجْرَةَ وَالْبُجْرَةَ وَالْأَبَجَرُ الَّذِي خَرَجَتْ سِرْتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفِيَّةَ قُرَيْشٍ أَشْحَبَةُ بِجْرَةَ هِيَ جَمْعُ بَاجِرٍ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ يُقَالُ بَجِرَ يَبْجِرُ بِجَرًا فَهُوَ بَاجِرٌ وَأَبَجَرٌ وَصَفَهُمُ الْبَطَانَةُ وَنُتُوًا السُّرَرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كِنَايَةً عَنْ كَنْزِهِمُ الْأَمْوَالِ وَاقْتِنَائِهِمْ لَهَا وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ قَرَنَهُ بِالشَّحِّ وَهُوَ أَشَدُّ الْبَخْلِ وَالْأَبَجَرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بَجَرٌ وَبُجْرَانٌ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَا يَحْسَبُ الْبُجْرَانُ أَنْ سَدْمَاءُ نَا حَقِيْنُ لَهُمْ فِي غَيْرِ مَرْبُوبَةٍ وَقُرِ أَيْ لَا يَحْسَبِينَ أَنْ دَمَاءُ نَا تَذْهَبُ فِرْغًا بِاطْلَاءٍ أَيْ عِنْدَنَا مِنْ حِفْظِنَا لَهَا فِي أَسْقِيَّةٍ مَرْبُوبَةٍ وَهَذَا مِثْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبَاجِرُ الْمُنْتَفِخُ الْجَوْفُ وَالْهَرْدُ بَسَّةُ الْجَبَانِ الْفِرَاءُ الْبَاحِرُ بِالْحَاءِ الْأَحْمَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَيْرُ الْبَاجِرِ وَلَكُلِّ مَعْنَى الْفِرَاءِ الْبَجَرُ وَالْبَجَرُ انْتِفَاحُ الْبَطْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ بَعَثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ بَجْرَاءَ أَيْ مَرْتَفَعَةٍ مُلْبِئَةٍ وَالْأَبَجَرُ الَّذِي ارْتَفَعَتْ سُرَّتُهُ وَصَلَبَتِ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخِرُ أَصْبَحْنَا فِي أَرْضِ عَرُونَةَ بِجْرَاءَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَالْأَبَجَرُ حَبْلُ السَّفِينَةِ لِعَظْمِهِ فِي نَوْعِ الْحَبَالِ وَبِهِ سَمِيَ أَبَجَرٌ ابْنُ حَازِمٍ وَالْبُجْرَةَ الْعُقْدَةُ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً وَقِيلَ الْبُجْرَةَ الْعُقْدَةُ تَكُونُ فِي الْوَجْهِ وَالْعُنُقِ وَهِيَ مِثْلُ الْعُجْرَةَ عَنْ كِرَاعٍ وَبَجِرَ الرَّجُلُ بِجَرًا فَهُوَ بَجِرٌ وَمَجَرٌ مَجْرًا امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْحَامِضِ وَلِسَانُهُ عَطْشَانٌ مِثْلُ نَجْرٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ أَنْ يَكْثَرَ مِنْ شَرَبِ الْمَاءِ أَوْ اللَّبَنِ وَلَا يَكَادُ يَرُوى وَهُوَ بَجِرٌ مَجِرٌ نَجِرٌ وَتَبَجَّرَ النَّبِيذُ أَلَجٌ فِي شَرْبِهِ مِنْهُ وَالْبَجَارِيُّ وَالْبَجَارِيُّ الدَّوَاهِيُّ وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ وَاحِدًا بَجْرِيٌّ وَبَجْرِيَّةٌ وَالْأَبَجِيرُ كَالْبَجَارِيِّ وَلَا وَاحِدَ لَهُ وَالْبُجْرُ بِالضَّمِّ الشَّرِّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ أَبُو زَيْدٍ لَقِيَ مِنْهُ الْبَجَارِيُّ أَيْ الدَّوَاهِيُّ وَاحِدًا بَجْرِيٌّ مِثْلُ قُمْرِيٍّ وَقَمَارِيٍّ وَهُوَ الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ إِنَّهُ لَيَجِيءُ بِالْأَبَجِرِ وَهِيَ الدَّوَاهِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَكَأَنَّهَا جَمْعُ بَجْرٍ وَأَبَجَارٍ ثُمَّ أَبَجِرٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَمْرٌ بَجْرٌ عَظِيمٌ وَجَمَعَهُ أَبَجِيرٌ .

( \* قوله « وجمعه أباجير » عبارة القاموس الجمع أباجر وجمع الجمع أجير ) عن ابن

الأعرابي وهو نادر كَأَباطيل ونحوه وقولهم أَفَضَيْتُ إِليكَ بِعُجْرِي وَبُجْرِي أَي  
بعيوبي يعني أَمْرِي كله الأَصْمَعِي فِي بَابِ إِسْرَارِ الرَّجْلِ إِلى أَخِيهِ مَا يَسْتَرُهُ عَنْ غَيْرِهِ  
أَخْبَرْتَهُ بِعُجْرِي وَبُجْرِي أَي أَطَهَرْتَهُ مِنْ ثِقَتِي بِهِ عَلَى مَعَايِبِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا  
كَانَتْ فِي السُّرُورَةِ نَفْخَةً فَهِيَ بُجْرَةٌ وَإِذَا كَانَتْ فِي الظَّهْرِ فَهِيَ عُجْرَةٌ قَالَ ثُمَّ  
يُنْقَلَانِ إِلى الهموم والأحزان قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِ عَلِيِّ كَرَمِ □ وَجْهِهِ أَشْكُو إِلى □ عُجْرِي  
وَبُجْرِي أَي هُمُومِي وَأَحْزَانِي وَعُمُومِي ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُ الْعُجْرَةِ نَفْخَةٌ فِي الظَّهْرِ  
فَإِذَا كَانَتْ فِي السَّرَةِ فَهِيَ بُجْرَةٌ وَقِيلَ الْعُجْرُ الْعُرُوقُ الْمُتَدَعَّقُودَةُ فِي الظَّهْرِ  
وَالْبُجْرُ الْعُرُوقُ الْمُتَعَقِدَةُ فِي الْبَطْنِ ثُمَّ نَقَلْنَا إِلى الهموم والأحزان أَرَادَ أَنَّهُ يَشْكُو إِلى  
□ تَعَالَى أُمُورُهُ كُلُّهَا مَا طَهَّرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ إِنَّ أَدَّكَرَهُ  
أَدَّكَرَهُ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ أَي أُمُورَهُ كُلُّهَا بِأَدْيِهَا وَخَافِيهَا وَقِيلَ أَسْرَارُهُ وَقِيلَ عِيُوبُهُ  
وَأَبُجْرَةَ الرَّجْلِ إِذَا اسْتَعْنَى غِنَى يَكَادُ يَطْغِيهِ بَعْدَ فِقْرٍ كَادَ يَكْفُرُهُ وَقَالَ هُجْرًا  
وَبُجْرًا أَي أَمْرًا عَجَبًا وَالْبُجْرُ الْعَجَبُ قَالَ الشَّاعِرُ أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ  
بُجْرٌ وَالْقَوَسُ فِيهَا وَتَرُّ حَبِجْرٌ وَأَزْرَدَ الْجَوْهَرِي هَذَا الرَّجَزُ مُسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى  
الْبُجْرِ الشَّرِّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَي دَاهِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هَبْ إِنَّمَا هُوَ  
الْفَجْرُ أَوْ الْبُجْرُ الْبُجْرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الدَاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ أَي إِذَا انْتَهَرْتَ  
حَتَّى يَضِيءَ الْفَجْرُ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ وَإِنْ خَبَطَ الظُّلْمَاءُ أَفْضَتْ بِكَ إِلى الْمَكْرُوهِ وَيُرْوَى  
الْبَحْرُ بِالْحَاءِ يَرِيدُ غَمْرَاتِ الدُّنْيَا شَبَّهَهَا بِالْبَحْرِ لِتَحْيِرِ أَهْلِهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ □  
وَجْهِهِ لَمْ آتِ لِأَبَا لَكُمُ بُجْرًا أَوْ بُوَعْمَرُ الْبَجِيرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَكَثِيرُ بَجِيرُ  
إِتْبَاعٌ وَمَكَانٌ عَمِيرٌ بَجِيرٌ كَذَلِكَ وَأَبُجْرٌ وَبُجَيْرٌ اسْمَانِ وَابْنُ بُجْرَةَ  
خَمَّارٌ كَانَ بِالطَّائِفِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا مِنْ  
الْخَمْرِ لَمْ تَدْبُلْ لَهَا تَبِي بِنَاطِلِ وَبَاجِرٌ صَنْمٌ كَانَ لِلْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ مِنْ  
طَيْهِ وَقَالُوا بِاجِرٌ بِكسر الجيم وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ابْنُ جَارِرٍ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَابْنُ ثَارِرٍ  
وَبَجِرَةٌ وَمَجِرَةٌ أَي اسْتَرْخِيتُ وَتَثَاقَلْتُ وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ كَانَ لَهُمْ صَنْمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ  
لَهُ بِاجِرٌ تَكْسِرُ جِيمَهُ وَتَفْتَحُ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَانَ فِي الْأَزْدِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَاتٌ فَشَيْشَةٌ بِالْأَبَاغِرِ حَوْلَنَا سَرَقَاءٌ فَصُبَّ عَلَى فَشَيْشَةٌ  
أَبُجْرٌ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَبِيلَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأُمُورِ  
الْبَجَارِي أَي صَبَتْ عَلَيْهِمْ دَاهِيَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ يَكُونُ خَبْرًا وَيَكُونُ دَعَاءً وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَيْسَرُ  
بُجَيْرٌ بُجْرَهُ وَنَسِيَّ بُجَيْرٌ خَيْرَهُ يَعْنِي عِيُوبَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْمَفْضَلُ بَجِيرٌ  
وَبَجْرَةٌ كَانَا أَخْوَيْنِ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ وَذَكَرَ قِصَّتَهُمَا قَالَ وَالَّذِي رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ اللُّغَةِ أَنَّهُمْ  
قَالُوا الْبَجِيرُ تَصْغِيرُ الْبَجْرِ وَهُوَ النَّاتِي السَّرَةُ وَالْمَصْدَرُ الْبَجْرُ فَالْمَعْنَى أَنَّ ذَا بُجْرَةَ فِي

سُرِّتْ لَهُ عَيْبٌ رَ غَيْرُهُ بِمَا فِيهِ كَمَا قِيلَ فِي امْرَأَةٍ عَيَّرَتْ أُخْرَى بَعِيْبٍ فِيهَا رَمَتْ نِي  
بِدَائِهَا وَأَنْسَلَّتْ